

Participation of rural women in some dimensions of sustainable development in a village in Dakahlia Governorate

Walaa A.A. Shaaban *  and Rasha M.M. Assy

Address:

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

*Corresponding author: **Walaa A. Shaaban**, email: lolowala163@gmail.com

Received: 08-09-2024; Accepted: 30-10-2024; Published: 04-11-2024

DOI: [10.21608/EJAR.2024.319399.1589](https://doi.org/10.21608/EJAR.2024.319399.1589)

ABSTRACT

The research mainly aimed to identify the levels of rural women's participation in some dimensions of sustainable development, namely the educational dimension, the health dimension, and the environmental dimension in the village of Kafr al-Tawila, Talkha Center, Dakahlia Governorate, through the following sub-objectives: Identifying the variables associated with rural women's participation in the educational dimension, the health dimension, the environmental dimension, and identifying the variables specific to the participation of rural women in the educational dimension, the health dimension, and the environmental dimension, where the village of Kafr Al-Tawila was chosen in the Talkha center in Dakahlia Governorate, and the sample was taken in a systematic random way with a ratio of 5% of the number of families in the village and their number (5000).) A family, and the sample size was 250 respondents from the village of Kafr Al-Tawila, and it was completed. The head of the household was chosen to be the research unit, and numerical frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficients (for bilateral relationships) and the multiple linear regression method were used as statistical tools to analyze the data. The most important research results were as follows: 60.4%, 53.2%, 40.00 %, respectively, of the female respondents came in the middle level category of the degree of rural women's participation in sustainable development in the educational dimension, the health dimension, and the environmental dimension of rural women's participation in sustainable development. The results also showed that the values of the simple correlation coefficients between each of the independent variables and the degree of rural women's participation In the educational dimension of sustainable development, there are statistically significant variables Directly at the 0.01 factorial level, which is the level of education of the respondent, the level of education of the respondent's husband, the monthly income of the family, agricultural animal ownership, perceived class status, geographical and cultural openness, leadership, Aspiration, satisfaction with local community services, the lituedies tendency toward change, and rural women's awareness of the dimension Educational, as well as that there are variables that are statistically significant directly at the probability level of 0.05, which are the possession of agricultural land, and the ability to solve social problems, in the educational dimension. The results of the multiple linear regression also showed that the independent variables combined are related to the degree of rural women's participation in the health dimension of sustainable development with a multiple correlation coefficient. of 0.548, the calculated value of P To test the significance of the multiple correlation coefficient, it was 6.70, which is a statistically significant value at the probability level of 0.01. The coefficient of determination indicates that the independent variables together explain 30% of the total variance in the degree of rural women's participation in the health dimension. The results also showed that there are only five partial regression coefficients that contribute to Each of the independent variables makes a significant contribution to explaining the variation in the degree of rural women's participation in the environmental dimension, and these variables are arranged in descending order according to the strength of their influence on the variation: rural women's awareness of the environmental dimension, geographic and cultural openness, leadership, monthly family income, and the affituedes toward change.

Keywords: Participation, rural women, sustainable development

مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد التنمية المستدامة في إحدى قرى محافظة الدقهلية

ولاء عبد اللطيف عبد العزيز شعبان* رشا محمد محمود عاصي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر

* بريد المؤلف المراسل: lolowala163@gmail.com

المستخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي مستويات مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد التنمية المستدامة وهي البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي في قرية كفر الطويلة مركز طلخا بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: التعرف علي المتغيرات المرتبطة بمشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي، والتعرف علي المتغيرات المحددة بمشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي، حيث تم اختيار قرية كفر الطويلة بمركز طلخا بمحافظة الدقهلية، وأخذت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة بنسبة 5% من عدد الأسر الموجودة بالقرية وعددهم (5000) أسرة وكان حجم العينة 250 مبحوثة من قرية كفر الطويلة، وتم اختيار ربة الأسرة لتكون وحدة البحث، واستخدمت التكرارات العددية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (للعلاقات الثنائية) وأسلوب الانحدار الخطي المتعدد كأدوات احصائية لتحليل البيانات وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي: 60.4%، 53.2%، 40.00% علي الترتيب من المبحوثات جاءوا في فئة المستوي المتوسط لدرجة مشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة في البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي لمشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة، كما بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة أن هناك متغيرات معنوية إحصائياً طردياً عند المستوي الاحتمالي 0.01 وهي مستوي تعليم المبحوثة، ومستوي تعليم زوج المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، والحيازة الحيوانية المزرعية، والوضع الطبقي المدرك، والانفتاح الجغرافي والثقافي، والقيادية، والطموح، والرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والاتجاه نحو التغيير، ووعي المرأة الريفية بالبعد التعليمي، وكذا أن هناك متغيرات معنوية إحصائياً طردياً عند المستوي الاحتمالي 0.05 وهي حيازة الأرض الزراعية، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، في البعد التعليمي، كما أظهرت النتائج الانحدار الخطي المتعدد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.548، وتبلغ قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 6.70 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر 30% من إجمالي التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي، كما بينت النتائج أن هناك خمسة معاملات انحدار جزئي فقط تسهم في كل متغير من المتغيرات المستقلة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي وبترتيب هذه المتغيرات تنازلياً وفقاً لقوة تأثيرها في التباين هي: وعي المرأة الريفية بالبعد البيئي، الانفتاح الجغرافي والثقافي، والقيادية، والدخل الشهري للأسرة، والاتجاه نحو التغيير.

الكلمات المفتاحية: المشاركة، المرأة الريفية، التنمية المستدامة

المقدمة والمشكلة-:

تعد التنمية هي الهدف الذي تتطلع إلي تحقيقه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، ولكن المجتمعات النامية تعتبر أشد حاجة إلي التنمية لمواجهة الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها وللخروج من دائرة التخلف، وإذا كانت التنمية ضرورة لكل المجتمعات، فإن الأمر يكون أشد حاجة بالنسبة للريف المصري الذي عاني لفترات طويلة من التهميش والحرمان في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وضعف الاستثمارات الموجهة لتنميته مقارنة بالمناطق الحضرية، وأدي إلي حدوث فجوة كبيرة في مستويات المعيشة والخدمات بين المناطق الريفية ونظيراتها الحضرية، وإلي ظهور كثير من الأوضاع السلبية مثل البطالة، والهجرة من الريف إلي المدن، وزيادة نسبة الفقر بين سكان الريف (محمد، 2017 : 28)

وتعتبر التنمية مجموعة من الجهود المنظمة التي تتم وفق تنظيم وتخطيط مسبق للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية والطبيعية المتاحة في وسط اجتماعي معين يهدف لتحقيق مستوي أفضل من الدخل القومي وزيادة الدخل الفردية وتحسين مستوى معيشة الأفراد في النواحي الاجتماعية والصحية والعمل والأسرة والشباب بغية الوصول إلى تحقيق أعلى مستوي من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي (عبد، 1992، 25)

ولتجنب الآثار السلبية التي قد تنتج عن عمليات ومشروعات التنمية التي تنتهج المنهج التقليدي، فقد انتبه العالم إلى أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية ومنع تدهورها أو استنزفها خلال العمليات التنموية، لذا ظهر مصطلح التنمية المستدامة، وتبلور هذا المفهوم لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية بعنوان مستقبلنا المشترك (Our Common Future) ونشر لأول مرة عام 1987 وتهدف التنمية المستدامة إلى إيجاد توازن بين النظام الاقتصادي بدون استنزاف للموارد الطبيعية، مع مراعاة الأمن البيئي، ومسئولية هذه الأجيال في الحفاظ على الموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة (عبد البديع، 2001: 316-338)

ولقد عرفت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة للأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى حاجات الحاضر من دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم ولاشك ان المجتمع في تطويره وتنميته يحتاج إلى جهود كافة أفراد وطوائفه وتحدد مدي فاعلية مشاركة وعطاء اي من هؤلاء لأي إدارة وتنمية وتطوير مجتمعة بقدر ما يحرز من علم ومعرفة ويقدر ما يتيح لكل الفئات من فرص للمشاركة، ونخص بالذكر هذا القطاع الإناث لأهميته تلك التي لا تأتي من حيث الكم العددي للإناث بل للضرورة التنموية التي تفرضها طبيعة ظروف المرحلة الحالية (المجلس القومي للمرأة، 2001: 26) والمرأة تمثل نصف موارد المجتمع البشري التي تعتمد عليها جهود التنمية فإذا توفر لها البرامج والمشروعات سوف تتقدم وذلك نتيجة لتدريبها وإعدادها لتحمل المسؤولية وخاصة بعد التغيرات المعاصرة التي جعلت مسؤولية الأسرة تقع على عاتق النساء (حجازي وعبدالمقصود، 2005: 28).

وحالياً المرأة المصرية تعيش عصراً يتيح لها الانطلاق في خدمة المجتمع والحث على تواجدها الايجابي في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وقد تحققت لها كثير من المكاسب في السنوات القليلة الماضية في العديد من المجالات وتولي المناصب القيادية، وبما ان المرأة تشكل نصف المجتمع لذا يتطلب الامر زيادة مشاركتها والاستفادة من مجهوداتها لتحقيق الاستثمار الامثل للموارد البشرية الامر الذي يؤدي إلى دفع عجلة التنمية وتقدم المجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2018).

وجاء في استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر (2030) أنها تهدف إلى تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين وخفض معدلات الفقر وتضييق الفجوة بين الجنسين، وتنمية الموارد البشرية، وتوفير فرص عمل منتجة في الريف، وتفعيل دور المرأة في مختلف الأنشطة الريفية ويؤكد محمد وآخرون (2015، 285) على مبدأ مشاركة جميع فئات المجتمع في عمليات التنمية لكي يكتب لها النجاح وتؤدي ثمارها المرجوة، لأن الإنسان هو الركيزة الأساسية لتنمية المجتمعات وتحديثها، فهو هدف لإحداث عمليات التنمية.

وعلى الرغم من أهمية دور المرأة الريفية وحاجة المجتمع إلى جهودها، إلا أنه لازال هناك ضعف في مشاركة المرأة في الريف في جوانب التنمية المختلفة نظراً لانتشار عادات وتقاليد معوقة لمشاركة المرأة الريفية، مما يؤدي إلى ضياع كثير من الموارد البشرية التي يمكن أن تساعد في تقدم المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2018).

وفي ضوء التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري في العقود الأخيرة والتي يتأثر بها المجتمع الريفي، وسكانه، وجب التفكير في دور المرأة الريفية ومدي مشاركتها في تنمية مجتمعاتها من خلال دراسة بعض أبعاد التنمية المستدامة والمتمثل في البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي من التنمية المستدامة، وما هو مستوى مشاركة المرأة الريفية في كل بعد؟ وما هي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة؟ وكيف يمكن تحديدها؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوي مشاركة المرأة الريفية للتنمية المستدامة في كل من البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي.
- 2- التعرف على المتغيرات المرتبطة بمشاركة المرأة الريفية للتنمية المستدامة في كل من البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي.
- 3- التعرف على المتغيرات المحددة بمشاركة المرأة الريفية للتنمية المستدامة في كل من البعد التعليمي، والبعد الصحي، والبعد البيئي.

الأهمية التطبيقية: -

من المتوقع أن يتم الاستفادة من النتائج التي سوف يسفر عنها البحث من إلقاء الضوء على مدي نجاح برامج التنمية المستدامة في تحقيق أهدافها من خلال مشاركتها في الجهود التنموية ومساعدة صناعي السياسات ومتمخذي القرارات في بناء ووضع وتنفيذ خطط إرشادية فعالة في منطقة البحث للارتقاء بالمستوي المعرفي والتطبيقي للمرأة الريفية من خلال

رفع وعيها وتنميتها ورفع مستوى مهارتها وادماجها في مشروعات وبرامج التنمية الريفية لتحسين مستوى معيشتها لتحقيق الاستفادة المرجوة من برامج التنمية المستدامة.

المفاهيم الإجرائية: -

- 1- مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي: يقصد بها النهوض بأوضاع المرأة الريفية التفكيرية والمعرفية والثقافية والعلمية والمهارات الفنية من أجل تحسين مستوى معيشتها والارتقاء بجودة حياتها وإنتاجها كرادار ذات كفاءة عالية قادرة على خدمة الوطن حتى تمكنها من زيادة مشاركتها في المجتمع وحسن توظيف طاقاتها لخدمة نفسها ومجتمعها.
- 2- مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي: يقصد بها ضمان الحفاظ على صحة المرأة الريفية من خلال اتخاذ الإجراءات الاستباقية لمنع انتشار الأمراض السارية (الأمراض المعدية) والأمراض غير السارية (الأمراض المزمنة من السكري وضغط الدم التي تدوم لفترات طويلة وتنجم عن مزيج من العوامل الوراثية والفسولوجية والبيئية والسلوكية).
- 3- مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي: ويقصد بها حفظ وحماية وصيانة الموارد الطبيعية والبيئية وعلي جمال الطبيعة ونوعية المياه والهواء والتربة وتغير المناخ والتنوع البيولوجي.
- 4- مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد التنمية المستدامة: يقصد بها درجة مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد التنمية المستدامة في بعض الأنشطة والمجالات المختلفة والمتمثلة في التعليم والصحة البيئية.

الاستعراض المرجعي: -

تعني المشاركة تعني إنها مساهمة الأفراد في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للتنمية من خلال تهيئة المناخ الملائم الذي يدفعهم إلى إظهار قدراتهم التي تعبر عن وعي الأفراد بمسئوليتهم تجاه مجتمعهم (زيد، 2000، 387). ويشير الجوهري (2002، 89) إلى أن المشاركة تعبر عن هدف ووسيلة لأن الحياة الديمقراطية تقوم على أساس اشتراك المواطنين في مسئوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم، وهي وسيلة لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها، وتتأصل قيمها وعاداتها ومسالكتها وتصبح جزء من ثقافتهم وسلوكهم. وتظهر أهمية المشاركة في أنها تعتبر مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع من خلالها يتعلم المواطنون كيف يحلون مشاكلهم لأنهم أكثر ادراكا لحجم مشاكل مجتمعهم وللإمكانيات المتاحة لحالها، كما تعمل المشاركة على زيادة الوعي الاجتماعي للشعب لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات باستمرار بغرض جمع المال وحث بقية المواطنين على الاشتراك والمساهمة، وكذا تعمل على سرعة ادخال المتغيرات اللازمة لمساندة وانجاح عملية التنمية، وتساعد على ترشيد السياسات والقرارات المتعلقة بمشروعات وبرامج التنمية ومتطلباتها، وكذا تعود المواطنين الحرص على المال العام ومساندة الانفاق الحكومي (الجوهري، 2001: 320-322).

ونظراً لأن المرأة هي المربي والمعلم للسلوك الاجتماعي والبيئي لأطفالها أي أنها البيئة الأولى لتنمية العنصر البشري، ودورها يعد بمثابة أعظم أدوار الأسرة حيث تمثل المرأة الدور الأعظم فيه فالتعليم يساعد على تبني الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على الصحة والبيئة والتنمية، ويعمل على اتباع الأسلوب العلمي السليم من خلال استخدام الانسان للموارد البيئية (عبد الحميد، 2002: 37-47).

ونجد أن المرأة في الأسرة مسئولة عن حماية البيئة وخاصة البيئة المنزلية والداخلية فهي خط الدفاع الأول للحفاظ على صحة الأسرة من خلال تعليم وثقافة المرأة وزيادة وعيها بالبيئة حتى في ظل محدودية الموارد التي يتصف بها الريف المصري، ويظهر ذلك في كيفية نقل المرأة للمياه الصالحة للشرب والحفاظ عليها من التلوث وكيفية تخزينها، وكيفية التخلص من المخلفات المنزلية بصورة صحية، وكيف لهذه المخلفات ان تعود بالنفع ثانية على الانسان، كل هذا يؤكد على أهمية مشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة (عبد الرازق، 2002).

التنمية: عرفتها هيئة الأمم المتحدة بأنها عمليات مخططة تستهدف تعبئة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع، ثم وضع الخطط الملائمة وتنفيذها بهدف رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لأهالي المجتمع وأفراده مع ضرورة مشاركتهم في هذه العمليات من بدايتها إلى نهايتها (السروجي، 2009، 16-19).

التنمية الريفية: التي وردت في برنامج شروق للتنمية الريفية هي عملية تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا يقوم بها اساءة المجتمع الريفي بنهج ديمقراطي وبتكاتف المساعدات الحكومية بما يحقق تكامل نواحي النهوض، وايضا تكامل المجتمع النامي مع مجتمعه القومي التي يتبعها ويقصدها. (محرم، 2001: 2-3).

التنمية المستدامة: هي صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئة لتلبية احتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بآرقى التكنولوجيا والعلم المتاحين مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الأجيال التالية (عباس، 2010: 17).

التنمية المستدامة اجتماعيا: هي التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار في النمو السكاني ووفق تدفق الأفراد إلى المدن، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية (محارب، 2011: 167-168).

التنمية المستدامة بيئياً: هي ذات القدرة على الاستمرار والتواصل في استخدامها للموارد الطبيعية، وخاصة الزراعية والحيوانية والمائية، والمحافظة على تكامل الإطار البيئي في تنظيم الموارد البيئية، والعمل على تنميتها في العالم مما يؤدي إلى مضاعفة المساحات الخضراء على الأرض (علي، 2012: 229).

ويمكن توضيح المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة التي بدورها تشكل المقومات الأساسية والاجتماعية والأخلاقية والبيئية للتنمية المستدامة في أنها التوازن بين التنمية البيئية والتخطيط السليم المبني على التوازن بين احتياجات السكان وإمكانيات المجتمع المتاحة، والمشاركة الشعبية لجميع أفراد المجتمع وحسن الإدارة والمساءلة، والتضامن بين الفئات الاجتماعية والعدالة الاجتماعية (طويلة، 2017: 8-9).

وكما يمكن تحديد أهمية التنمية المستدامة في العلاقات المتداخلة بين المجالات المختلفة لها فالتنمية الاجتماعية المستدامة تهدف إلى التأثير على تطور الناس والمجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة، أما التنمية البيئية المستدامة هدفها الأساسي هو حماية الأنساق الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية، أما التنمية الاقتصادية المستدامة فهدها تطوير البنى الاقتصادية، فضلاً عن الإدارة الكفؤة للموارد الطبيعية والاجتماعية، كما إشارات إلى أن التفسيرات المتعددة للتنمية المستدامة تؤكد على الاحتياجات الإنسانية الحالية والمستقبلية وكيفية الوفاء بها (Grosskurth & Rotmans:2005-7).

ويمكن القول إن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق نوعية أفضل لحياة السكان، تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة، احترام البيئة الطبيعية من خلال التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتعامل مع نظام الطبيعة ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وتحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد، وربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، أحداث تغير مناسب في أولويات المجتمع، مع تحقيق نمو اقتصادي تقني يحافظ على الرسالية الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية (محمد وآخرون، 2015: 342-343).

فالتنمية المستدامة من خصائصها من حيث البعد الزمني تنمية طويلة الأمد يتم التخطيط لها فترة زمنية مستقبلية، كما أنها تراعي حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والحفاظ عليها، وكذلك أنها تلبى الاحتياجات الأساسية لسكان المجتمع بوجه عام والفقراء بشكل خاص، وتراعي الحفاظ على المحيط الحيوي والبيئة الطبيعية كالماء والتربة والمياه ومصادر الطاقة كما أنها تنمية متكاملة تهتم بالجانب البشري في المقام الأول فهي تحافظ على القيم الاجتماعية والاستقرار النفسي وحق الفرد والمجتمع في الحرية والديموقراطية والمساواة والعدل، تقوم على التنسيق والتكامل بين سياسات استخدام الموارد. (السعيد، 2011: 56).

مؤشرات قياس التنمية المستدامة: -

1- المؤشرات الاجتماعية: social indicators

تتضمن العدالة الاجتماعية التي تقوم على درجة الإنصاف والشمولية في توزيع الموارد، والفرص المتاحة، واتخاذ القرارات من توفير فرص مماثلة، من عمالة وخدمات اجتماعية، بما في ذلك من التعليم والصحة والعدالة داخل المجتمع المحلي أو على المستوى الدولي من خلال الحد من الفقر، ومعدل الجريمة، ومعدل البطالة، وتعزيز التعليم والوعي العام، والتدريب ويقاس من خلال معدل المعرفة بالقراءة والكتابة بين البالغين، ومقدار الإنفاق على مراحل التعليم المختلفة كنسبة مئوية من الإنفاق الحكومي أو الناتج القومي والصحة العامة للإنسان ونوعية الحياة وتقاس بحالة التغذية السليمة والسيطرة على الأمراض، والأطفال المحصنون تحصيناً كاملاً إلى جانب السكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة، وخدمات صحية. (مصطفى، 2006: 454-455).

2- مؤشرات بيئية: environmental indicators

الأرض الزراعية يتم قياسها بمساحات الأرض المزروعة مقارنة بالمساحات الكلية، واستخدام المبيدات، والمخصبات الزراعية، ونوعية الهواء، يتم قياسها من خلال تركيز ملوثات الهواء في المحيط وسط المناطق الجغرافية ومصادر الطاقة الملوثة، واشعاعات ثاني أكسيد الكربون، و العديد من المركبات والموارد الملوثة الأخرى من المصانع ووسائل النقل. (مصطفى، 2006: 455)، والمياه العذبة، التي تمثل أكثر الموارد الطبيعية تعرضاً للاستنزاف والتلوث، ويقاس من خلال حساب نسبة كمية المياه السطحية والجوفية التي يتم ضخها واستنزافها سنوياً مقارنة بكمية المياه الكلية المتوفرة سنوياً للاستخدام الزراعي والصناعي وللشرب (ورد، 2003: 214-218).

وهذا البحث سوف يتم فيه التعرف على بعض أبعاد التنمية المستدامة وهي كل من البعد التعليمي والبعد الصحي والبعد البيئي.

الدراسات السابقة: -

دراسة سالم وآخرون (2001) بينت النتائج ان هناك ستة متغيرات تؤثر كل منها على مستوى الوعي المرتبطة بالتنمية البيئية وهي الانفتاح على العالم الخارجي، والمستوى التعليمي، والتردد على مراكز الخدمات، وصافي الدخل السنوي، ودرجة التعرض للبرامج الريفية التليفزيونية، وحجم الاسرة وهي تفسر 94.5%، من التباين بالقضايا المرتبطة بالتنمية البيئية.

دراسة محمد وعبد العزيز (2007) بينت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسه قدرها 86.67%، كانت مشاركتهم في الأنشطة اما متوسطة أو منخفضة مما يعكس انخفاض الوعي البيئي، وكذا وجود معوقات تحد من مشاركتها في مقدمتها عدم وجود صرف صحي بالقرية، وعدم كفاية البرامج الإرشادية البيئية والامية وانخفاض الدخل الاسري.

دراسة عطوة وعلي (2008) بينت النتائج أن ما زالت نسبة الامية مرتفعة للمرأة بنسبة 46.25%، وكذا اظهرت النتائج ان دور المرأة الريفية في النواحي التنموية التعليمية، والصحية، والديموغرافية، والاقتصاد المنزلي والنواحي المعيشية والاقتصادية، والزراعية يزداد بزيادة المستوي التعليمي للمرأة، ووجود مجموعة من المشكلات الاجتماعية، والصحية، والبيئية، والتعليمية، والاقتصادية، والبطالة.

دراسة عاشور (2012) بينت النتائج وجود اثني عشر متغير مستقل ترتبط معنويا بدور المرأة الريفية في التنمية المستدامة، وهي تعليم المبحوثة، والدخل الشهري للمبحوثة، ودخل المبحوثة، ودخل الزوج، والحياسة الزراعية للمبحوثة، والحياسة الزراعية للأسرة، ودخل الشهري للأسرة، وحياسة العقارات والمشروعات، والتعرض الاعلامي، والتقليدية، وقيادة الراي، والادخار، والتماسك الاسري، ومستوي المعيشة، وكذا بينت النتائج مساهمة خمسة متغيرات مستقلة تسهم اسهاما معنويا فريد في تفسير التباين في دور المرأة الريفية للتنمية المستدامة 67.5% وكان علي راسها دخل المبحوثة حيث ساهم 49.9% من التباين في المتغير التابع الرئيسي.

دراسة عكرش ونوصير (2015) بينت النتائج ان الدليل المقترح الذي تم بناءه من 20 مؤشر يغطي وعي الريفين بممارسات التنمية المستدامة، وقد بلغ قيمة معامل الثبات لهذا الدليل 0.918، وقد بلغ قيمة معامل الصدق له 0.958، وان هناك خمسة ابعاد ساهمت في تفسير التباين الكلي في دليل الوعي النهائي وهي الوعي الزراعي ويفسر 20.29%، والوعي الاجتماعي الصحي يفسر 18.41%، والوعي البيئي المنزلي نحو 10.25%، والوعي الاستثماري يفسر 10.69%، والوعي بترشيد الطاقة ويفسر 9.05%.

دراسة الإمام (2019) بينت النتائج أن المقياس المقترح لقياس التنمية المستدامة يتكون من خمسة مكونات هي المكون الاجتماعي والاقتصادي والصحي والمنظمي والبيئي، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس 0.088، ومعامل الصدق الذاتي 0.094، وأن هذه المكونات الخمسة هي المؤثرة في التنمية الريفية المستدامة وهي علي الترتيب المكون الاقتصادي ثم الاجتماعي ثم الصحي ثم المنظمي ثم البيئي، وأن هناك متغيرات مستقلة رتبته تفسرنحو 0.037 من التباين في التنمية الريفية المستدامة وهي الحالة التعليمية، ومتوسط الدخل الشهري، وحياسة مشروعات مولدة للدخل، مستوى المعلومات الاسرية والبيئية، مستوى المشاركة في المنظمات الاهلية، والاتجاه نحو التغيير.

استفاد البحث من الدراسات السابقة في انه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة إلا بتنمية الموارد البشرية التي تعد من العناصر الاساسية للوصول إلي تنمية مستدامة ولا يمكن اغفال دور وأهمية مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد التنمية المستدامة كاستراتيجية تنمية وتفعيلها عن طريق تحسين المستويات التعليمية والصحية وفرص العدالة في توزيع الثروة وفق اليات تضعها الدولة مع ضرورة الحفاظ علي البيئة والموارد الطبيعية التي توفرها لعملية التنمية وعدم الإسراف فيها من مياه وهواء وتربة والمحافظة علي الصحة وفي الاستجابة للقضايا المجتمعية الملحة من تصنيع زراعي وغيرها، كما أن معظم الدراسات لم تتناول أفكار ومقترحات لزيادة امكانية مشاركة المرأة الريفية في التنمية المستدامة داخل مجتمعها.

يمكن تفسير مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد التنمية المستدامة من خلال نظرية الدور الاجتماعي: social Role theory

يري نيوكومب أن الدور الاجتماعي عبارة عن التوقعات السلوكية المتعلقة بالفرد الشاغل لمكانه محده أن لكل فرد في المنظمة وضعا أو مركزا معيناً، يتطلب هذا الوضع من الفرد أن يقوم بجملة أنشطة لها صفة الانتظام وهذه الأنشطة يطلق عليها مصطلح الدور (عثمان، دون:31).

وتري أبو حسين(1999: 1165-1178) أن أصحاب هذه النظرية أشاروا إلي وجود مفهومين رئيسين في هذه النظرية هما الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للأخرين ولنفسه حتى يعرف كيف يسلك؟ وماذا يتوقع من غيره؟ وماهي مشاعر هذا الغير؟ وأما المكانة الاجتماعية فهي وضع الفرد في بناء اجتماعي ترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات، ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع وهو ما يسمي الدور الاجتماعي، ونظرية الدور تقوم علي عدة مفهومات أساسية مثل المركز position والمكانة Status والدور Role والذات self ويجمع بين هذه المفهومات كلها مفهوم عام وهو التفاعل علي أساس أن كل فرد يدخل في تفاعل مع فرد آخر أو أكثر يؤدي أدوار إيجابية أدعي أن تسمي بالمشاركة من قبل الفرد في علاقاته بالأخرين الذين يكونون في النهاية البناء أو الوحدات المكونة للنسق الاجتماعي Social System (منصور، 2000: 42-43) ، لان السلوك البشري يتسق ويأخذ شكلا معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكافئات الاجتماعية التي يشغلها الافراد في البنين الاجتماعي، فكل مركز اجتماعي يشغله الفرد في السلم الاجتماعي يمنحه مجموعة من الحقوق والواجبات التي تنظم

تفاعله مع الآخرين، وكل مركز يرتبط بمجموعة من المعايير التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغلوا هذه المراكز، ولسلوك المتوقع الذي يرتبط بمركز اجتماعي معين يسمى بالدور الاجتماعي، (العربي، 2002: 156).

وفي ضوء هذه النظرية فإن التوقعات الاجتماعية تمارس ضغطاً على سلوك الأفراد مما يدفعهم إلى أن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع، وبالتالي تمارس ضغطاً على المرأة الريفية للقيام بأدوارها المختلفة من مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة لأسرتها أولاً ثم المجتمع من خلال التوقعات التي ترتبط بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي تشغلها المرأة الريفية حيث ان المرأة الريفية ذات المكانة الاجتماعية الأعلى وهي في الغالب تكون ذات مستوى تعليمي أعلى، ومعيشي أفضل ويتوقع منها ان تكون أكثر وعي ودراية بحقوقها والتزاماتها وأكثر قدرة على القيام بالأدوار المتوقعة منها ان يكون مستوى مشاركتهم في التنمية المستدامة أعلى، وكلما انخفضت المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية بسبب انخفاض مستوى تعليمها ووعيها قل مشاركتها في التنمية المستدامة بسبب نقص وعيها بالجهود التي تقدمها الدولة لزيادة مشاركتها بسبب عدم استفادتها بهذه الخدمات، وكذا الوعي الصحي وكذا الوعي البيئي لتحقيق مشاركة ايجابية في التنمية المستدامة.

الفروض البحثية:-

بناء على الاستعراض المرجعي، ونتائج البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، ووفقاً لتحقيق أهداف الدراسة كما يلي:-

- (1)- توجد علاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة وكل متغير من المتغيرات المستقلة الاتية:- سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي لزوج المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والحيازة الارضية الزراعية للمبحوثة، والحيازة الحيوانية المزارعية للمبحوثة، والوضع الطبقي المدرك، والانفتاح الجغرافي والثقافي، والقيادية، والطموح، والرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والاتجاه نحو التغيير، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وعي المرأة الريفية بالبعد التعليمي للتنمية المستدامة.
- (2)- ترتبط كل من المتغيرات المستقلة الاتية: سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي لزوج المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والحيازة الأرضية الزراعية للمبحوثة، والحيازة الحيوانية الزراعية للمبحوثة، الوضع الطبقي المدرك، والانفتاح الجغرافي والثقافي، والقيادية، والطموح، والرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والاتجاه نحو التغيير، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وعي المرأة الريفية بالبعد التعليمي للتنمية المستدامة مجتمعاً بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة.
- (3)- تسهم كل المتغيرات السابقة الذكر اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة.
- (4)- توجد علاقة ارتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة وكل من المتغيرات المستقلة السابقة الذكر.
- (5)- ترتبط كل من المتغيرات المستقلة السابقة الذكر مجتمعاً بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة.
- (6)- تسهم كل من المتغيرات السابقة الذكر بمشاركة المرأة الريفية بالبعد الصحي للتنمية المستدامة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة.
- (7)- توجد علاقة ارتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة وكل متغير من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر.
- (8)- ترتبط كل من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر بالبعد البيئي للتنمية المستدامة مجتمعاً بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي.
- (9)- تسهم كل من المتغيرات السالفة الذكر بالبعد البيئي للتنمية المستدامة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة.

أولاً: منهجية البحث وأدواته:-

يستخدم البحث المنهج الوصفي والاتجاه التحليلي لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:-

تُعدُّ محافظة الدقهلية قاعدة دلتا النيل، وهي إحدى المحافظات الزراعية ومن المناطق الغنية بإمكاناتها المائية وثروتها السمكية وتشتهر بإنتاج اللحوم الحمراء والبيض ومنتجات الألبان والصناعات الكيماوية والغزل والنسيج والملابس الجاهزة، وتم اختيارها مجالاً للبحث العلمي الاجتماعي، حيث تشير قيم المؤشرات الخاصة بالتعليم مقارنة بالمستوى الوطني إلى أن نسبة الأمية في الذكور في أحدث قياس للمؤشر بالمحافظة إلى 20.7% والوضع على المستوى الوطني 21.2% والترتيب 22، اما الإناث نسبة الأمية تصل إلى 26.6% والوضع على المستوى الوطني 30.8% والترتيب 9 وتشير قيم المؤشرات الخاصة بالصحة والصحة الإنجابية مقارنة بالمتوسط الوطني إلى تأخر المحافظة في مؤشر

الوفيات الأمهات 40% والمتوسط الوطني 43% والترتيب 8 (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2020) تم اختيار المجتمع الريفي إطاراً جغرافياً لدراسته في اختيار عينة البحث حيث تم اختيار مركز طلخا بمحافظة الدقهلية بطريقة عشوائية لإجراء هذا البحث، ومن بين قري المركز تم اختيار قرية كفر الطويلة بطريقة عشوائية أيضا من الوحدة المحلية (بقرية ديسط) حيث أن إجمالي عدد السكان بقرية كفر الطويلة (42000) ألف نسمة، وعدد الذكور (22000)، وعدد الإناث (2000)، وعدد الأسر (5000)، ثم أخذت عينة عشوائية منتظمة بنسبة 5% من عدد الأسر الموجودة بالقرية ليصبح حجم العينة الكلي (250) مبحوثة، وتم اختيار ربة الأسرة بها لتكون وحدة البحث.

ثالثاً: أدوات التحليل الإحصائي: -

جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها لتحقيق أهدافه، وتم إجراء الاختبار المبدئي لها للتأكد من مدي صلاحيتها كأداة لجمع البيانات اللازمة وتعديل ما لزم تعديله، وجمعت البيانات خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2023م، وكما تم استخدام التكرارات العددية، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واسلوب الانحدار الخطي المتعدد.

رابعاً: قياس المتغيرات البحثية: -

أ: قياس المتغيرات المستقلة: -

- 1- سن المبحوثة: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن عمره وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها 43.5 سنة، بانحراف معياري قدره 11.3 سنة.
- 2- المستوي التعليمي للمبحوثة: تم قياسه بعدد سنوات التي قضتها المبحوثة حتى جمع البيانات، وأخذت قيما رقمية 16,14,12,9,6,3 لتعبر عن تقرأ وتكتب، حاصلة على تعليم ابتدائي، تعليم إحصائي، تعليم متوسط، تعليم جامعي على الترتيب، وبلغ المتوسط الحسابي 11.09 سنة، بانحراف معياري 3.13 سنة.
- 3- المستوي التعليمي لزوج المبحوثة: تم قياسه كما سبق في تعليم المبحوثة، وبلغ المتوسط الحسابي 12.2 سنة، بانحراف معياري 3.13 سنة.
- 4- عدد أفراد الأسرة المستخدم الرقم المطلق لعدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوثة ويعيشون معه حياة اجتماعية واقتصادية في معيشة مشتركة وقت جمع البيانات كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- 5- الدخل الشهري للأسرة: قيس بسؤال المبحوثة عن إجمالي الدخل الشهري بالجنيه المصري، سواء من الأعمال الزراعية أو غير الزراعية، أو أي مصدر آخر للدخل، وبلغ المتوسط الحسابي 0.4871 ألف جنيه، وبانحراف معياري قدره 0.1346 بألف جنيه.
- 6- الحياة الزراعية للمبحوثة: قيس بالرقم المطلق للتعبير عن مساحة الأرض التي تحوزها المبحوثة بالقيراط، سواء ملك أو إيجار ومشاركة، وبلغ المتوسط الحسابي 27.37 قيراط، وبانحراف معياري 31.11 قيراط.
- 7- حياة الحيوانية الزراعية: للمبحوثة: قيس بالرقم المطلق للتعبير عن أعداد الحيوانات الزراعية التي بحوزة المبحوثة، وقد تم تحويلها إلي وحدات حيوانية كما يلي: الجاموس الكبير سنتين فأكثر 1.25 وحدة حيوانية، الجاموس المتوسط سنة فأقل من سنتين 0.6، الجاموس الصغير أقل من سنة 0.3 وحده، ورأس البقر الكبير سنتين فأكثر 1.0 وحده، والبقر المتوسط سنة وأقل من سنتين 0.5 وحده، والبقر الصغير أقل من 0.25 وحده، ورأس الغنم 0.1 وحده، وأعتبر رأس الماعز 0.7 وحده، والحمار 0.25 وحده حيوانية (خليفة، 2013: 68 - 88)، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.51 وحدة حيوانية، بانحراف معياري 2.93 وحدة حيوانية.
- 8- الوضع الطبقي المدرك: قيس بسؤال المبحوثة عن كيف تري نفسها ووضعها الاجتماعي في اي درجة تكون مكانتها الاجتماعية الطبقة الدنيا، والطبقة المتوسطة، والطبقة العليا، وأعطيت الأوزان 3,2,1، على الترتيب، وبلغ المتوسط الحسابي له 1.92 درجة، وبانحراف معياري 0.751 درجة.
- 9- الانفتاح الجغرافي والثقافي: قيس بسؤال المبحوثة عن مدي تردها على القري المجاورة، وعاصمة المركز المحافظة، محافظات اخري، مشاهدة برامج التلفزيون وبرامج القنوات الفضائية، الاهتمام بمشاهدة البرامج التنموية، حضور الاجتماعات والندوات الخاصة بالمرأة، حضور الاجتماعات والندوات الدينية والثقافية والسياسية، التعامل مع شبكة الانترنت، وكانت الاجابات دائما، أحيانا، ونادرا، وأعطيت، الأوزان 3, 2, 1، على الترتيب، وبلغ المتوسط الحسابي 17.05 درجة، وبانحراف معياري 2.65 درجة.
- 10- القيادة: قيس بثمانية أسئلة وكانت الاجابات موافقة، لحد ما، غير موافقة، وأعطيت الأوزان 3,2,1، على الترتيب، وقد بلغ المتوسط له 16.77 درجة، وبانحراف معياري 3.70 درجة.
- 11- الطموح: قيس بثمانية أسئلة وكانت الإجابات موافقة، لحد ما، غير موافقة، وأعطيت الأوزان 3, 2, 1، على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي له 18.63 درجة، وبانحراف معياري 3.12 درجة.
- 12- الرضا عن خدمات المجتمع المحلي: قيس بستة عشر سؤال وكانت الاجابات راضية، لحد ما، غير راضية، وأعطيت الأوزان 3, 2, 1، على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي له 36.05 درجة، وبانحراف معياري 5.58 درجة.

- 13 - الاتجاه نحو التغيير: قيس بثمانية أسئلة وكانت الاجابات موافقة، لحد ما، غير موافقة، وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4 على الترتيب وقد بلغ المتوسط الحسابي له 17.12 درجة، وانحراف معياري 4.02 درجة.
- 14- القدرة على حل المشكلات الاجتماعية: قيس بسبعة أسئلة وكانت الاجابات موافقة، لحدما، غير موافقة، وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4 على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي له 15.87 درجة، وانحراف معياري 2.38 درجة.
- 15- وعي المرأة الريفية بالبعد التعليمي: وقيس بتسعة عشرة أسئلة للمبحوثة وكانت الإجابات تعرف، ولا تعرف وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4، صفر على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي 17.09 درجة، وانحراف معياري 2.52 درجة.
- 16- وعي المرأة الريفية بالبعد الصحي: وقيس بتسعة عشرة أسئلة للمبحوثة وكانت الإجابات تعرف، ولا تعرف، وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4، صفر على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي 17.98 درجة، وانحراف معياري 3.45 درجة.
- 17- وعي المرأة الريفية بالبعد البيئي: وقيس بتسعة عشرة أسئلة للمبحوثة وكانت الإجابات تعرف، ولا تعرف، وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4، صفر على الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي 17.29 درجة، وانحراف معياري 2.42 درجة.
- ب - قياس المتغيرات التابعة: -

1- البعد التعليمي: قيس بتسعة عشرة أسئلة موجه إلى المبحوثة وهي :- 1- بتحرصي علي أن أولادك الذهاب إلي الحضانه قبل المدرسة، 2- بتعودي اولادك الذهاب إلي المدرسة يوميا لأنه أول طريق لنجاحهم في الحياة، 3- بتحرصي علي الموازنة بين أوقات المذكرة وأوقات الراحة، 4- بتحرصي علي عمل علاقات واتصالات بالمدرسين للاطمئنان علي مستواهم الدراسي، 5- احس أحبابي الاهتمام بتعليم البنات ذي البنين، 6-أوجه أي أحد إلي أن يلتحق بالتعليم حتي لو سن متأخر، 7- أحس أقاربي أن مفيش غني عن التعليم حتي في حالة تعليم صنعة، 8- بتعرفي أهل القرية أهمية التعليم وأنه ينمي مهارات التفكير العلمي والابداعي للاولاد، 9- بتوعي الامهات الاهتمام بذهاب اولادهم إلي الحضانه، 10-بتعرفي أولادك التعليم الذي يحتاجه سوق العمل، 11-احس اهلي أن التعليم بيضمن مستقبل أفضل للحياة، 12- احس أهلي أن التعليم بيرفع قيمة الواحدة بين الناس، 13-بتعرفي أقاربي أن مفيش غني عن التعليم حتي في حالة تعليم صنعة، 14- احس أهلي أن التعليم مع مرور الوقت استثمار كبير وحيكون له عوائد، 15- أوجه اهلي بأن الوحدة التي لم تتعلم لابد أن تذهب إلي فصول محو الأمية، 16-بتعرفي أقاربك أن التعليم يساهم في زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية الهامة، 17- بتعرفي أقاربك أن البنت المتعلمة تتجوز جوازه كويسة، 18-بتوعي الامهات بتعليم البنات منذ الصغر بتنمية الشعور بأهمية المشاركة في التنمية مما يؤدي إلي غرس القيم والمعارف والثقافة السليمة لديهم، 19- بتوعي امهات الاهتمام بتعليم الزراعي لأنه في , كانت الإجابات دائما، أحيانا، نادرا، ولا، وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4، علي الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي 54.12 درجة، وانحراف معياري 12.13 درجة.

2- البعد الصحي: قيس بتسعة عشرة أسئلة موجه إلي المبحوثة وهي:-1-بتهتمي بالرعاية الصحية والتغذية السليمة أثناء الحمل وإجراء المتابعة، 2-بتهتمي بالرضاعة الطبيعية لأن مفيش أحسن من لبن الام، 3-بتنصحي الامهات بعدم فطام الطفل قبل الحولين (سنتين)، 4- بتهتمي أن تستشيري الدكتورة قبل الحمل وأثناء تنظيم الأسرة، 5- بتحرصي علي أن يكون في فترة تباعد بين الولادات، 6- بتعملي تحليلات كل فترة للأطفال والاهتمام بحملات التطعيم، 7- بتهتمي بعمل كشف دوري للوقاية من مرض سرطان الثدي، 8- بتعرفي كل أفراد الاسرة الاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة، 9- بتوعي أفراد الأسرة بأنواع أساليب الوقاية من الامراض الفيروسية والمشكلات الصحية والعقلية من أخطار التدخين وتعاطي المخدرات، 10- بتهمتي بنفسك و بالرعاية الصحية لكي، 11-بتهتمي بتنظيف الأرضيات بالمسحوق والكلور، 12- بتعملي تشميس للمفروشات وفتح النوافذ يوميا، 13- بتعرفي أقاربك بان الاسرة الصغيرة تقدر تعلم اولادها كويس، 14-بتهمتي بقراءة الصلاحية للأغذية المحفوظة، 15- بتحرصي علي عدم شرب الشاي بعد الاكل مباشرة، 16-بتهمتي بالتغذية الصحية لكبار السن، 17- بتحرصي علي توجيه الشباب في أسرتك علي ممارسة الرياضة، 18- بتحرصي علي استخدام أفراد أسرتك للكمامة وغسيل الايدي باستمرار، 19- بتحرصي علي أن تكون أسرتك تكون صغيرة لأنها تساوي حياة أفضل، كانت الإجابات دائما، أحيانا، نادرا , ولا , وأعطيت الأوزان 1, 2, 3, 4، علي الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي 42.94 درجة، وانحراف معياري 9.67 درجة.

3- البعد البيئي: قيس بتسعة عشرة أسئلة موجه إلي المبحوثة وهي:-1-بتعلمي اولادك زراعة اشجار الزينة داخل المنزل وخارجه والمحافظة علي البيئة، 2-بتححصي علي عدم الاحتفاظ بالقمامة داخل المنزل، 3- بتعلمي اولادك يغلقوا الحنفيه بعد الاستخدام مباشرة ومحابس المياه، 4- بتغسيلي الاواني والملابس والقمح وشكاير الاسمدة وبتحمي الحيوانات في مياه الترعة، 5-بترمي المخلفات المنزلية والزراعية والطيور والحيوانات الميتة في مياه الترعة، 6- بتستخدي الشفاط في المطبخ عند الطهي، 7-بتستخدي الفرن البلدي، 8-بتقومي بدفن الطيور والحيوانات الميتة، 9-بتستخدي المخلفات النباتية في التدفئة أو بتحريقها ، 10-بتسخدمي المبيدات المنزلية بكثرة للقضاء علي الحشرات المنزلية، 11- بتعلمي أولادك المحافظة علي البيئة، 12- بتقومي بغسيل الخضروات و الفواكه في أطباق، 13- بتقومي برمي المخلفات المنزلية في التربة، 14- بتشجعي أقاربك علي عدم التدخين في الاماكن المغلقة لأنه بيلوث الهواء، 15- بتقولي أقاربك بأن البناء علي الأرض الزراعية ضياع لقيمتها، 16- بتهمتي بعدم حرق الأكياس البلاستيك في الشارع وشكاير الاسمدة

والعبوات الفارغة، 17-بتقولي أقاربك يجب اتباع الدورة الزراعية لأنه يفيد التربة، 18- بتحصي علي عدم تجميع أكوام السباخ أمام المنزل، 19- بتحرق قش الأرز والحطب في الأرض وكانت الإجابات دائما، أحيانا، نادرا، ولا، وأعطيت الأوزان 4, 3, 2, 1 علي الترتيب، وقد بلغ المتوسط الحسابي 42.11 درجة، وبانحراف معياري 9.86 درجة.

الصفات المميزة للمبحوثات:-

يعرض جدول (1) توزيع المبحوثات وفقا للمتغيرات المستقلة التي تناولها البحث ويتضح من بيانات الجدول أن غالبية المبحوثات في الفئة العمرية مرتفعة من 49-60 سنة حيث بلغت نسبتهم 36.8%، وأن غالبية المبحوثات مستوي تعليمهم متوسط بنسبة 36.4%، كما وجد أن غالبية أزواج المبحوثات تعليمهم متوسط بنسبة 43.6%، وأن غالبية أفراد الأسرة عددهم متوسط من 5-7 فرد بنسبة 65.2%، كما أتضح أن الدخل الشهري للأسرة منخفض من 3000-4000 جنيه بنسبة 39.6%، وأن غالبية المبحوثات ليس لديها حياة حيوانية بنسبة 37.2%، اما عن الوضع الطبقي المدرك فقد وجد تركز غالبية المبحوثات في الطبقة المتوسطة بنسبة 42.8%، كما كان الانفتاح الجغرافي والثقافي ما بين المتوسط بنسبة 42.4%، كما كانت القيادية ما بين المتوسط بنسبة 45.6%، واما عن الطموح فكان في الفئة المتوسطة بنسبة 56.00%، وكان الرضا عن خدمات المجتمع المحلي مرتفعة بنسبة 42.00%، وكان اتجاه غالبية المبحوثات اتجاه ايجابي بنسبة 50%، كما كانت القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية مرتفعة بنسبة 46.00%، وجد أن غالبية المبحوثات كان وعيهم بالبعد التعليمي مرتفعة بنسبة 66.4%، وأن غالبية المبحوثات كان وعيهم بالبعد الصحي مرتفعة بنسبة 60.00%، وكما أتضح أن غالبية المبحوثات كان وعيهم بالبعد البيئي متوسطة بنسبة 46.4%.

Table 1. presented the numerical and relative distribution of the independent variables addressed in the research

N	Independent variables	Num	%	N	Independent variables	Num	%
1	tooth			9	Geographical and cultural openness		
	Low 23-36 degrees	75	30		Low 8-11 degrees	87	39
	Average 37-48 degrees	83	33		Average 12-15 degrees	106	42
	High 49-60 degrees	92	37		High 16-19 degrees	57	23
2	The respondent's level of education reads and writes	18	7.2	10	Leadership		
	primary	30	12		Low 8-13 degrees	40	16
	preparatory	40	16		Average 14-18 degrees	114	45.6
	Intermediate qualification	91	36		High 19-24 degrees	96	38.4
	Above average	17	6.8	11	Ambition		
	University	54	22		Low 8-13 degrees	34	13.6
3	The level of education of the respondent's husband reads	9	3.6		Average 14-18 degrees	140	56.03
	primary	9	3.6	12	High 19-24 degrees	76	0.4
	preparatory	37	15		Satisfaction with local community services		
	Intermediate qualification	109	44		Low 16-26 degrees	61	24.4
	Above average	28	11		Average 27-37 degrees	84	33.6
	University	58	23	13	High 38-48 degrees	105	42
4	Number of family members				The trend towards change		
	Low 3-4 people	51	20		Neutral direction 14-18 degrees	44	17.6
	Average: 5-7 people	163	65		Neutral direction 14-18 degrees	81	32.4
	High 8-9 people	36	14	14	Positive trend 19-24 degrees	125	50
5	Family monthly income				The ability to solve social problems		
	Low 3000-4000 pounds	99	40		Low 7-10 degrees	30	12
	Average 4000-5000 pounds	94	38		Medium 11-14 degrees	105	42
	High 6000-7000 pounds	57	23	15	High 15-18 degrees	115	46
6	Possession of agricultural land				Women's awareness of the educational dimension		
	He has no possession	117	47		Low 0-7 degrees	27	10.8
	Low 1-25 carats	65	26		Average 8-13 degrees	57	22.8
	Medium 26-51 carats	42	17	16	High 14-19 degrees	166	66.4
	High 52-75 carats	26	10		Women's awareness of the educational dimension		
7	Possession of agricultural animals				Low, 0-7 degrees	52	20.8
	He has no possession	93	37		Average 8-13 degrees	52	20.8
	Low 1-3 heads	65	26		High 14-19 degrees	150	60
	Medium 4-6 heads	55	22	17	Women's awareness of the environmental dimension		
	High 7-9 heads	37	15		Low 0-7 degrees	102	40.8
8	Perceived class status				Average 8-13 degrees	116	46.4
	Lower class	80	32		High 14-19 degrees	32	12.8
	Middle class	107	43				
	upper class	63	25				

Source: Collected and calculated from the questionnaire form in the research sample, October and November 2023

النتائج ومناقشتها: -

الجزء الأول - مستويات مشاركة المرأة الريفية في بعض أبعاد للتنمية المستدامة: -

تبين من جدول (2) أن 60.4% من المبحوثات يقعون في الفئة المتوسطة لمشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة، وأن 22.4% من المبحوثات يقعون في الفئة المنخفضة، وأن 17.2% من المبحوثات يقعون في الفئة المرتفعة، كما تبين أن 57.2% من المبحوثات يقعون في الفئة المتوسطة لمشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة، وأن 25.6% من المبحوثات يقعون في الفئة المرتفعة، وأن 21.2% المنخفضة، كما تبين أن 40.0% من المبحوثات يقعون في الفئة المتوسطة لمشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة وأن 38.00% من المبحوثات يقعون في الفئة المنخفضة، وأن 22.00% في الفئة المرتفعة .

Table 2. Levels of rural women's participation in some dimensions of sustainable development

S	Dependent variables	num	%	Arithmetic average	Standard deviation
1	Rural women's participation in the educational dimension				
	Low 19-37 degrees	56	22.4	54.12	12.13
	Average 38-57 degrees	151	60.4		
	High 58-76 degrees	43	14.2		
2	Rural women's participation in the health dimension				
	Low 19-37 degrees	53	21.2	42.94	9.67
	Medium 38-57 degrees	133	53.2		
	High 58-76 degrees	64	25.6		
3	Rural women's participation in the environmental dimension				
	Low 19-37 degrees	95	38.00	42.11	9.86
	Medium 38-57 degrees	100	40.00		
	High 58-76 degrees	55	22.00		

Source: Collected and calculated from the questionnaire form in the research sample

الجزء الثاني: مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة:
تبين من نتائج جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة المرأة في البعد التعليمي للتنمية المستدامة ويمكن تقسيم المتغيرات البحثية إلى: -
(ا) متغيرات معنوية طردية عند المستوي الاحتمالي 0.01 مستوى تعليم المبحوثة، مستوى تعليم زوج المبحوثة، الدخل الشهري للأسرة، والحيازة الحيوانية الزراعية، والوضع الطبقي المدرك، الانفتاح الجغرافي والثقافي، القيادية، والطموح، والرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والاتجاه نحو التغيير، ووعي المرأة الريفية بالبعد التعليمي.
(ب) متغيرات معنوية طردية عند المستوي الاحتمالي 0.05 حيازة الأرض الزراعية، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
(ج) متغيرات غير معنوية إحصائياً وهي سن المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة.
وبنا على ما سبق عرضه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً، والذي ينص على إنه توجد علاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة وبين كل المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة
ثانياً: تفسير التباين لدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة:
توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد والمبينة بجدول رقم (3) أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ترتبط بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.615 وتبلغ قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 9.47 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01 وهكذا يمكن استنتاج إنه توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 37.8% من إجمالي التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة بينما تعزي النسبة المتبقية وقدرها 62.2% إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبنا على ذلك يمكن القول أن النتائج دعمت وأيدت الفرض البحثي الثاني أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال تتضمن متغيرات أخرى لم تتضمنها هذه الدراسة ومسئولة عن تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة في البعد التعليمي للتنمية المستدامة.

تبين من النتائج المذكورة أن هناك ستة معاملات انحدار جزئي فقط تسير في الاتجاه الذي يتوقعه الفرض البحثي الثالث والخاص بإسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة وبترتيب هذه المتغيرات الستة تنازلياً وفقاً لقوة تأثيرها في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي للتنمية المستدامة استناداً إلى قيم معاملات الانحدار الجزئي القياسي Beta بجدول رقم (3) تترتب كالآتي: وعي المرأة الريفية بالبعد التعليمي للتنمية المستدامة، والدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للمبحوثة، والوضع الطبقي المدرك للأسرة، الطموح، والاتجاه نحو التغيير، والمستوى التعليمي لزوج المبحوثة، ويعني ذلك أن النتائج المعروضة تؤيد صحة الفرض البحثي الثالث جزئياً.

Table 3. Simple correlation coefficients and results of multiple linear regression between the independent variables and the degree of rural women's participation in the educational dimension of sustainable development.

N	Independent variables	Simple correlation coefficient	Partial correlation coefficient	Standard partial regression coefficient	value (t)
1	Age of the subject	0.067	0.073	0.068	1.178
2	The educational level of the respondent	0.185**	0.698	0.220	3.488**
3	The educational level of the respondent's husband	0.171**	0.391	0.101	**1.620
4	Number of family members	0.100	0.437	0.49	0.878
5	Family monthly income	0.165**	-0.002-	0.243	**2.920
6	Possession of agricultural land	0.138*	-0.002-	-0.014-	-0.125-
7	Possession of agricultural animals	0.173**	-0.600-	-0.145-	-1.504-
8	Perceived class status	0.226**	-3.015-	-0.188-	-**2.723-
9	Geographical and cultural openness	0.193**	-0.15-	-0.003-	-0.061-
10	Leadership	0.184**	0.236	-0.072	1.212
11	Aspiration	0.220**	-0.443	-0.115-	-*2.064-
12	Satisfaction with local community services	0.180**	0.144	0.067	1.166
13	To move toward change	0.168**	0.305	0.101	*1.698
14	The ability to solve social problems	0.129*	0.285	0.056	0.992
15	Rural women's awareness of the educational dimension	0.204**	1.581	0.329	**5.556

Source: Collected and calculated from the questionnaire form in the research sample
 Multiple correlation coefficient** R = 0.615 **Significant at the 0.01 probability level
 Coefficient of determination R² = 0.378 *Significant at the 0.05 probability level.
 Value F = 9.47**

الجزء الثالث: مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة:

أولاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة: تبين من النتائج جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة المرأة في البعد الصحي للتنمية المستدامة ويمكن تقسيم المتغيرات البحثية إلى:
 أ - (متغيرات معنوية طردية عند المستوي الاحتمالي 0.01 وهي المستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى تعليم زوج المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحياسة الارض الزراعية، والحياسة الحيوانية، والوضع الطبقي المدرك، والانفتاح الجغرافي والثقافي، والقيادية، والطموح، والرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والاتجاه نحو التغيير، وعي المرأة الريفية بالبعد الصحي).

ب- (متغيرات معنوية طردية عند المستوي الاحتمالي 0.05 وهي عدد أفراد الأسرة، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية)

ج- (متغير واحد فقط غير معنوي هو سن المبحوثة)

وبنا على ما سبق عرضه يمكن قبول الفرض البحثي الرابع جزئياً والذي ينص على انه توجد علاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة وبين كل المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة ثانياً: تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد الميمنة جدول رقم (4) ان المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.548، وتبلغ قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 6.70 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي 0.01 وهكذا يمكن استنتاج انه توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 30.1% من إجمالي التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة، بينما تعزي النسبة المتبقية وقدرها 69.9% إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناء على ذلك يمكن القول أن النتائج دعمت وأيدت الفرض البحثي الخامس وأن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال تتضمن متغيرات أخرى لم تتضمنها هذه الدراسة ومسئولة عن تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة.

تبين من النتائج الموضحة أن هناك خمسة معاملات انحدار جزئي فقط تسير في الاتجاه الذي يتوقعه الفرض البحثي والخاص بإسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي للتنمية المستدامة استناداً إلى قيم معاملات الانحدار الجزئي القياسي (4) ويترتب كالآتي: وعي المرأة بالبعد الصحي للتنمية المستدامة، والقيادية، والطموح، والانفتاح الجغرافي والثقافي، الدخل الشهري للأسرة، ويعني ذلك أن النتائج المعروضة تؤيد صحة الفرض البحثي السادس جزئياً.

Table 4. Simple correlation coefficients and multiple linear regression results between the independent variables and the degree of rural women's participation in the health dimension of sustainable development⁰

N	Independent variables	Correlation coefficient SIMBLE	Partial regression coefficient	Standard partial regression coefficient	value (t)
1	Age of the subject	0.100	0.007	0.008	0.137
2	The educational level of the respondent	**0.198	0.090	0.035	0.535
3	The educational level of the respondent's husband	**0.188	0.207	0.067	1.014
4	Number of family members	*0.128	-0.411-	-0.058-	-0.992-
5	Family monthly income	**0.165	0.001	0.177	*2.058
6	Possession of agricultural land	**0.170	0.012-	-0.086-	-0.716-
7	Possession of agricultural animals	**0.173	0.048	0.015	0.140
8	Perceived class status	**0.195	0.802	0.063	0.874
9	Geographical and cultural openness	**0.192	0.409	0.113	*1.945
10	Leadership	**0.184	0.529	0.203	**3.227
11	Aspiration	**0.207	0.342	0.115	*1.942
12	Satisfaction with local community services	**0.174	0.002	0.001	0.024
13	The trend towards change	**0.157	0.197	0.083	1.341
14	The ability to solve social problems	*0.139	-0.249-	0.561-	-1.011-
15	Rural women's awareness of the health dimension	**0.255	0.759	0.271	**4.354

Source: Collected and calculated from the questionnaire form in the research sample

Multiple correlation coefficient R = 0.548

** Significant at 0.01 probability level

Coefficient of determination R² = 0.301

* Significant at 0.05 probability level

Value F = 6.70**

الجزء الرابع: مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة :

أولاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة:

تبين من نتائج جدول رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة ويمكن تقسيم المتغيرات البحثية إلى :

أ - (متغيرات معنوية طردية عند المستوي الاحتمالي 0.01 وهي المستوي التعليمي للمبحوثة، والمستوي التعليمي لزوج المبحوثة، والحياة الحيوانية، الوضع الطبقي المدرك، والانفتاح الجغرافي والثقافي، والقيادية، والطموح، والرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والاتجاه نحو التغيير، وعي المرأة الريفية بالبعد البيئي)

ب- (متغيرات معنوية طردية عند المستوي الاحتمالي 0.05 وهي سن المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وحيازة الارض الزراعية، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية)

وبناء على ما سبق عرضه يمكن قبول الفرض البحثي السابع الذي ينص على أنه توجد علاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة التي شملتها الدراسة.

ثانياً: تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد الميمنة بجدول (5) أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بدرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.532، وتبلغ قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 6.166، وهي قيمة معنوية إحصائية عند المستوي الاحتمالي 0.01 وهكذا يمكن استنتاج انه توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة، ويشير معامل التحديد إلى ان المتغيرات المستقلة تفسر 28.3% إجمالي التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة، بينما تعزي النسبة المتبقية وقدرها 71.7% إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

وبناء على ذلك يمكن القول ان النتائج دعمت وأيدت الفرض البحثي الثامن وان هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال تتضمن متغيرات أخرى في درجة مشاركة المرأة في البعد البيئي للتنمية المستدامة.

تبين من النتائج الموضحة ان هناك خمس معاملات انحدار جزئي فقط تسير في الاتجاه الذي يتوقعه الفرض البحثي التاسع الخاص بإسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية المستدامة وبترتيب هذه المتغيرات تنازلياً وفقاً لقوة تأثيرها في تفسير التباين في درجة مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي للتنمية (5) والترتيب كالآتي: وعي المرأة الريفية البعد البيئي، والانفتاح الجغرافي والثقافي، القيادية، الدخل الشهري للأسرة، والاتجاه نحو التغير ويعني ذلك ان النتائج المعروضة تؤيد الفرض البحثي التاسع جزئياً.

Table No. (5): Simple correlation coefficients and multiple linear regression results between the independent variables and the degree of rural women's participation in the environmental dimension of sustainable development

s	Independent variables	Simple correlation coefficient	Partial regression coefficient	Standard partial regression coefficient	Value (t)
1	Age of the subject	*0.128	0.077	0.089	1.44
2	The educational level of the respondent	**0.166	-0.005-	-0.002	-0.031-
3	The educational level of the respondent's	**0.178	0.167	0.53	0.793
4	Number of family members	*0.128	0.367	0.051	0.845
5	Family monthly income	*0.165	0.001	0.171	*1.912
6	Possession of agricultural land	*0.138	-0.009-	-0.068	-0.564
7	Possession of agricultural animals	**0.173	-0.136-	-0.040	-0.391
8	Perceived class status	**0.195	-0.104-	-0.008	-0.110
9	Geographical and cultural openness	**0.179	0.443	0.120	*2.041
10	Leadership	**0.182	0.343	0.128	*1.986
11	Ambition	**0.190	0.248	0.077	1.304
12	Satisfaction with local community services	**0.165	0.115	0.065	1.078
13	The trend towards change	**0.164	0.247	0.101	*1.629
14	The ability to solve social problems Rural women's	**0.148	-0.197-	-0.047	-0.779
15	awareness of the environmental dimension	**0.163	1.218	0.299	**4.921

Source: Collected and calculated from the questionnaire form in the research sample

Multiple correlation coefficient $R = 0.532$ **Significant at 0.01 probability level

Coefficient of determination $R^2 = 0.283$

*Significant at 0.05 probability level

Value $F = 6.16$ **

التوصيات وفقاً لما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إيجاز توصيات البحث من خلال:-

1- تطوير وتنفيذ سياسات وطنية لإعادة هيكلة أنظمة التعليم الحالية وبنيتها التحتية في المدارس من أجل القضاء على الأمية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية المواتية للتعليم، وكذلك رفع مستوى الوعي الصحي وكذا التنشئة السليمة للمحافظة على البيئة بداية من الأطفال الشيء والشباب باعتبارهم أجيالاً صالحة للقيام بأدوارهم وبالتالي زيادة معدل التنمية في الأسرة ثم المجتمع، حيث أظهرت النتائج أن مستويات مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي متوسطة، وكذا البعد الصحي، والبعد البيئي للتنمية المستدامة.

- 2- توجيه برامج تنمية الأسرة الريفية للتوعية ونشر المعارف مع توفير منظومة متكاملة للتعليم عن بعد للارتقاء بمستوي التعليم وخاصة المرأة الريفية وتحفيزها وتشجيعها للقضاء على الأمية لأن المرأة المتعلمة أكثر قدرة على التعامل مع المجتمع الريفي وبالتالي المجتمع ككل وأن عجلت التنمية مرتبطة بشكل رئيسي- بقضية التعليم، حيث أظهرت النتائج أن مشاركة المرأة الريفية في البعد التعليمي متوسطة بنسبة 60% وهي نسبة منخفضة لحدما للتنمية المستدامة.
- 3- تعزيز البرامج الوقائية التي تحسن من صحة المرأة في جميع مراحل حياتها من خلال زيادة الوعي الصحي بتكثيف أجهزة الإعلام المختلفة وخاصة القنوات الفضائية والتي ذات نسب مشاهدة عالية مما ينعكس إيجابيا على جميع أفراد الأسرة مما يؤثر على عجلة التنمية، حيث أظهرت النتائج أن مشاركة المرأة الريفية في البعد الصحي متوسطة بنسبة 53% وهي نسبة منخفضة لحد ما للتنمية المستدامة.
- 4- رفع مستوى الخدمات الصحية وتدعيمها بالأطباء وإعداد الكوادر الطبية والهيئات المعاونة وتزويدها بالإمكانيات المادية اللازمة للعمل من أجهزة طبية معاملة للتحليل للارتقاء بالخدمات الصحية.
- 5- أهمية التنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي والمؤسسات الدينية والاجتماعية وزيادة الندوات الثقافية للعمل بشكل متكامل من خلال برامج للتوعية وبرامج دعوية تتضمن سبل التنمية للعمل علي رفع الوعي البيئي للمرأة الريفية وإقناعها بجدوي مشاركتها وتغير عاداتها القديمة الخاطئة بالمحافظة علي البيئة مع توعيتها عدم استهلاك الموارد المتجددة بوتيرة أسرع من قدرتها علي التجدد والتي ليس لها بدائل، والعمل علي توفير موارد مائية إضافية والتغلب علي سوء السلوكيات في التعامل مع المخلفات، حيث أظهرت النتائج أن مشاركة المرأة الريفية في البعد البيئي متوسطة بنسبة 40% وهي نسبة منخفضة للتنمية المستدامة.
- 6- قيام أجهزة الدولة بإصدار تشريعات عقابية على المستويات المحلية والقومية لحد من التلوث من أجل التخلص من المبيدات السامة والمخصبات الكيميائية الضارة بالبيئة لأفراد الأسرة وبالتالي المجتمع والتغلب على سوء السلوكيات في التعامل مع المخلفات من أجل الحفاظ على البيئة.
- 7- على الجهات الراعية من منظمات وجهات رسمية حكومية إعادة النظر في سياسات المتعلقة بالمرأة بوصفها عنصر فعال في عجلة التنمية إن تم استثمارها وتوجيهها من خلال وسائل متعددة أهمها المشاركة من خلال إعداد مشروع يتضمن استغلال خبراتها بالشكل السليم.
- 8- قيام أجهزة الإرشاد الزراعي بتنفيذ دورات تدريبية وإقامة المحاضرات والندوات العلمية المتخصصة لزيادة وعي المرأة الريفية وثقافتها في المجتمع الريفي التي تساعدها على امتلاك المعرفة والمهارات والقدرات التي تساهم في تعليمها بشكل كبير بأهمية المشاركة في جميع أبعاد التنمية المستدامة.
- 9- تفعيل دور الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال تقديم الدعم والتمويل اللازم للمشروعات والصناعات الصغيرة، ودعم خدمات برامج محو الأمية وخدمات الرعاية الصحية، والمحافظة على الأرض الزراعية وضمان استدامتها واستغلالها للزراعة.

المراجع

- GRoskuRth,j&. j.Rotmans.The Scene Model:Getting GRip on Sustainable Development in policy Making EnviRonment, Development and Sustainatility,7,nol,2005
- أبو حسين، ابتهاج كمال (1999): التنشئة الاجتماعية في قريتين مصريتين دراسة اجتماعية تحليلية للمحددات والفروق في التنشئة الاجتماعية بين قريتين بمحافظة دمياط، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 24، العدد 4.
- احمد، عفت عبد الحميد (2002): سياسات التحرر الاقتصادي وانعكاساتها على المرأة الريفية المؤتمر السادس الارشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، المركز المصري الدولي للزراعة الدقي، القاهرة.
- الإمام، مي محمد (2019): دراسة اجتماعية للتنمية المستدامة في قرية مصرية (دراسة ميدانية بقرية ميت علي بمحافظة الدقهلية)، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 10 (12).
- المجلس القومي للمرأة (2001): المرأة في مواقع صنع القرار، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (2018): بيانات غير منشورة، القاهرة.
- الجوهري، عبد الهادي (2001): دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، الطبعة الثامنة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- الجوهري، عبد الهادي (2002): علم الإجماع السياسي مفاهيم قضايا المكتبة الجامعية، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى (2009): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السعيد، مكرون (2011): التنمية المستدامة للمجتمعات النامية بين التنمية والواقع، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (1)، جامعة المسيلة، الجزائر.

- حجازي، أحمد مجدي، و خليل عبد المقصود (2005): النساء المعيلات في محافظ الفيوم دراسة اجتماعية ميدانية مطبوعة العمرانية، الجيزة، الطبعة الأولى.
- خليفة، محمد مصطفى، حسين (2013): التحليل الاقتصادي القياسي لسوق اللحوم الحمراء في مصر، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (29)، العدد (1).
- زيد، عبد الحميد يونس (2000): العالم الثالث والسياسة، رؤية سوسيولوجية، للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سالم، محمد حمدي، وإبراهيم إبراهيم ربحان، وسوزان يوسف القليبي، ومحمد سويد الدقلة (2001): بعض العوامل المؤثرة على درجة مشاركة الريفيين في التنمية البيئية بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد الثاني.
- طويلة، فتحية (2017): التنمية المستدامة عملية للتغيير الاجتماعي، أعمال المؤتمر العلمي الدولي الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح بالأردن، مارس 2017.
- عاشور، منار مدحت فؤاد (2012): دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
- عباس، صلاح (2010): التنمية المستدامة في الوطن العربي، الإسكندرية، مؤسسة الشباب الجامعي.
- عبد البديع، محمد (2001): اقتصاد الحماية والبيئة، دار الأمين للطباعة، مصر.
- عبد الرازق، عزيزة علي (2002): المرأة الريفية وقضية التنمية، معهد التخطيط القومي القاهرة.
- عبد، سالم خلف (1992): المجتمع الريفي دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل العراق.
- عثمان، فاطمة محمد علي (دون تاريخ): سلسلة البحوث والدراسات الاجتماعية (1)، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع أسبوط.
- العزبي، محمد إبراهيم (2002): مقدمة في علم الاجتماع الريفي، قسم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، دار الجامعات الجديدة.
- عطوة، محمد حسين، أكرم إبراهيم علي (2008): دور المرأة الريفية في التنمية الريفية بمحافظة بني سويف، بحث مقدم إلى كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
- عكرش، أيمن أحمد، سحر محمد شلبي نوصير (2015): محاولة لبناء دليل لقياس وعي الريفيين بممارسات التنمية المستدامة في ريف محافظة الشرقية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (6)، العدد (12).
- علي، ماهر أبو المعاطي (2012): الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية الكتاب الثامن، مصر، المكتب الجامعي الحديث.
- محارب، عبد العزيز قاسم (2011): التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور إسلامي، الأزارطة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ص 167-168.
- محرم، إبراهيم (2001): شروق جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، مطبعة أشرف أسبوط.
- محمد، حنان رجائي عبد اللطيف (2017): واقع راس المال الاجتماعي داخل المنظمات الريفية، دراسة حالة لبعض المنظمات الريفية بمركز المراغة محافظة سوهاج، معهد التخطيط القومي، مذكرة خارجية رقم (11657) جمهورية مصر العربية.
- محمد، زينب علي، أفراح عبد المقتدر عبد العزيز (2007): مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة ببعض قري محافظة الفيوم، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد (8)، العدد (1).
- محمد، عبد الله حسون، دواي، مهدي صالح، وخضير، إسرائ عبد الرحمن (2015): التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، كلية التربية للعلوم، جامعة ديالي العراق، العدد 76.
- مصطفى، محمد سمير، (2006): استراتيجية التنمية المستدامة مقارنة نظرية وتطبيقية في: مصطفى طلبة (محرر) الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة ج (1) مقدمة عامة (ط10) بيروت الأكاديمية العربية للعلوم.
- منصور، أميرة هاشم عبد القادر محمد (2000): صراع الأدوار التي تؤديها المرأة الريفية في بعض العمليات الاجتماعية بإحدى القري بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير كلية الزراعة جامعة المنصورة، ص 42-43.
- وردم، باتر محمد علي (2003): العالم ليس للبيع مخاطر العولمة على التنمية المستدامة (ط10) عمان الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، توطين أهداف التنمية المستدامة في مصر، محافظة الدقهلية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، الإصدار الأول ديسمبر 2020.



Copyright: © 2024 by the authors. Licensee EJAR, EKB, Egypt. EJAR offers immediate open access to its material on the grounds that making research accessible freely to the public facilitates a more global knowledge exchange. Users can read, download, copy, distribute, print or share a link to the complete text of the application under [Creative Commons BY-NC-SA International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/).

